

التعليق على تفسير الجلالين | سورة النساء ١-٥ | يوم

١٢/٧/٥٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد. وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:00:00

حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم يوم الجمعة. الموافق للحادي والعشرين من شهر رجب من عام خمسة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. درسنا في تفسير جلالين السورة بين ايدينا هي سورة النساء - 00:00:20

بعدما انهينا قراءة تفسير سورة ال عمران من هذا التفسير المبارك ننتقل للسنة التي تليها. قبل الدخول على هذه السورة اولاً نتأمل هذه السورة ما مقصدها؟ ما هدفها؟ كل سورة لها مقصد لها هدف لها غاية - 00:00:40

تنزل غرض معين. لمن يتدبر يتأمل القرآن الكريم. حتى لو كانت اقصر سورة. كسورة الكوثر ونحوها لها هدف لا غاية. وهذه رسائل يرسلها الله سبحانه وتعالى لهذه الامة في لا بد ان يكون على بينة اذا تأملت بداية القرآن - 00:01:10

الفاتحة ثم سورة البقرة والفاتحة فيها التركيز على قضية العقيدة الصحيحة والمنهج يا سورة الفاتحة على قصرها هي توجهت الى امرين العقل الصحيحة والمنهج في الحياة منهج الصحيح. اياك نعبد واياك نستعين. هذي هي الحياة كلها - 00:01:40

كل الحياة تدور حول اياك نعبد واياك نستعين. حتى السور التي بعدها كلها تفصيل لهذين الاصلين عبادة الله والمنهج الذي يسير عليه الانسان في حياته. ولذلك قال اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم - 00:02:10

من طائفتين هلك لم تعرف الطريق الى الله. طائفة المغضوب عليهم وطائفة الضالين. طائفة المغضوب عليهم جاء تفصيلها بكل وضوح والتحذير منهم في سورة البقرة. الضالين وهم النصارى جاء التحذير وبيان سلوكهم وبيان منهجهم والتحذير منه في سورة

ال عمران. اذا عرفت - 00:02:30

انتهت لان حتى لا تقع في ما وقعت فيه هذه الطائفة وهذه الطائفة الله سبحانه وتعالى يفصل لك منهجك انت في حياتك. في سورة النساء هذه السورة تتعلق باي شيء؟ ببناء الاسرة - 00:03:00

كيف يبني المسلم اسرته على منهج الله عز وجل؟ هذه السورة كلها تدور حول هذا. في بناية الاسرة الله يبين لنا ولذلك علماء البلاغة يقولون او ما يعرف عندهم ببراعة - 00:03:20

براعة الاستهلال كيف تستهل كلامك؟ بابرع وابلغ عبارة. كل سورة فيها براءة استهلال لما تقرأ اول سورة النساء اول اية فيها الهدف من هذه السورة. اول شيء اتقوا ربكم اتقوا الله عز وجل - 00:03:40

الامر الثاني علاقة الانسان بمن حوله باسرته. واتقوا الارحام واتقوا الله بانك مجتمعة كل المسلم هو نفس واحدة. مخلوق من نفس واحدة. وخلق منها زوجها. فهي تدور حول هذا الامر. اتقوا الله عز - 00:04:00

عز وجل تقول ارحام تدور على كيف يبني المسلم اسرته. المسلم يبني اسرته من اختيار الزوجة. فانكحوا ما طاب لكم من النساء. اختيار الزوجة الزوجة حقوقها واتوا النساء صدقاتهن. ثم الاسرة والذرية ومالها وما عليها من التربية - 00:04:23

والحقوق يأتي تفصيل ذلك كله. ثم اذا عرف المسلم كيف يربي اسرته ينتقل بعد ذلك الى علاقته بالارحام. الارحام الابوين والاولاد

الزوجة الاصهار الاعمام والاخوال هذه علاقة ثم بعد ذلك تأتي يعني اذا - 00:04:46

اذا كون الانسان علاقته مع اسرته ومن حولها تبدأ العلاقة مع من؟ مع من حوله عليكم السلام. مع من حوله من المجتمع عند الاية

الخامسة والثلاثين تنتقل ينتقل المجتمع الصغير الى مجتمع اكبر. عند قوله تعالى واعبدوا الله - 00:05:16

ولا تشركوا بي شيئاً وبالوالدين احساناً ويؤكد الله على قضية العقيدة وبالوالدين احساناً ثم تأتي العلاقة شف مع الوالدين مع القربى

مع اليتامى مع المساكين مع الجار ذي القربى الجار الجنوب الجاري - 00:05:36

وابن السبيل ما ملكت ايما نكم. هذي علاقات المجتمع المسلم كله. ثم بعد ذلك تنتقل السورة الى اوسع. علاقة المسلم او وعلاقة

المجتمع المسلم مع من حوله من المجتمعات الاخرى. مع المنافقين. مع الكافرين. المحاربين والمسلمين - 00:05:56

مع اليهود مع النصارى كل هذا يأتي تفصيله في هذه السورة. كله تفصيله في هذه السورة. والسورة تؤكد على قضية التقوى وعبادة

الله وعلى العدل وعلى يعني على الوقوف مع الضعفاء - 00:06:16

ومساعدتهم من النساء من الاطفال من اليتامى تدور حول الضعفاء وكلها والتأكيد على قضية العدل في الحكم العدل في العدل

والمساواة بين الزوجات العدل بين الاولاد كلها تدور حول هذا - 00:06:36

ان العدل هو من التقوى. اتقوا ربكم الذي خلقكم. لو تلاحظ ترابط السورة هذي كل سورة تأتي مترابط ما قبلها. كل سورة ترتبط بما

قبلها. وتلاحظ ارتباط السورة هذي لما يقول الله سبحانه وتعالى في اخر سورة ال عمران - 00:06:56

واتقوا الله لعلكم تفلحون. ثم يأتي تأكيد اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة تجد فيه تأكيد على قضية التقوى والتقوى هي سلاح

هي سلاح المؤمن في حياته. هي سفينة النجاة وسلاح المؤمن في حياته - 00:07:16

تقوى الله عز وجل ومراقبته. ان الله كان عليكم رقيباً. طيب حتى تجد فيه ترابط بين السورتين من حيث يعني الحديث عن اليهود

والنصارى هنا وهناك. والمنافقين هنا وهناك. وتحدث عن امور اخرى. يعني في - 00:07:36

رابط بيننا طيب اه في لفظة جميلة ذكرها الرازي في تفسيره يقول القرآن فتح الله بالفاتحة بالحمد في اوله. وفي الربع الاول وفي

وفي النصف وفي الربع الاخير. في الاول الفاتحة - 00:07:57

هو في الربع الاول الانعام. الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وفي النصف الكهف الحمد لله الذي انزل والربع والربع الاخير في

سورتين في فاطمة يقول تلاحظ ان الربع الاول بعد الفاتحة الحمد تأتي - 00:08:17

المقطعة. اللي هي البقرة وال عمران. ثم بعدها يا ايها الناس. ثم بعدها يا ايها الذين امنوا اوفوا لو تذهب للنصف الثاني تجد نفس

التفصيل الكاف الحمد لله بعدها حروب مقطعة ها كاف هاء ومريم مريم وطه. طه ومريم حروف - 00:08:45

ثم يا ايها ثم اقترب للناس ويا ايها الناس. مثل يا ايها الناس اقترب للناس حسابهم يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة. ثم

خطاب للمؤمنين قد افلح المؤمنون. اي ذكر الرازي في يعني تقسيمات - 00:09:10

القرآن بهذه الطريقة ومن يتأمل كتاب الله ويتدبر ويعيد النظر سيجد اشياء عجيبة يعني يظهر له في في يعني ما اشتملت عليه

بلاغة القرآن وترتيب القرآن. طيب لا نطيل في المقدمة - 00:09:30

سورة النساء سورة النساء سورة مدنية نزلت في المدينة كما حدثت بذلك عائشة رضي الله عنها قالت ما نزلت سورة البقرة ولا

النساء الا وانا عنده. الا وانا عنده. والنبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بعائشة الا بعد الهجرة. طيب - 00:09:50

سورة النساء يقول المؤلف فيها مدنية واياتها خمس او ست او سبع وسبعون اية على اختلاف العد. والمثبت في المصاحف عندنا ستة

وسبعون. مئة وستة وسبعون. وقيل خمس وقيل سبع على اختلاف العد. طيب ما سبب اختلاف العد؟ هو وقوف النبي صلى الله عليه

وسلم. كان النبي صلى الله عليه وسلم يقف وكان يصل. الصحابة يسمع - 00:10:10

النبي وقف يظن اية. واحيانا يصل يظنها الايتين اية. ولذلك اختلف اهل العد في ذلك طيب يقول الله سبحانه وتعالى بعد بسم الله

الرحمن الرحيم يا ايها الناس يقول المؤلف يا ايها الناس يا اهل مكة - 00:10:40

كيف يا اهل مكة يا ايها الناس؟ مؤلف السيوطي لا شك انه عالم كبير مؤلفاته تجاوزت ست مئة مؤلف في كل فن لما يكتب مثل هذا

الكلام يعرف وهو يقول يا يا اهل مكة يقول يقول نحن استقرأنا القرآن ووجدنا ان - [00:11:00](#)

الخطابات التي فيها يا ايها الناس توجه اهل مكة. والخطابات التي فيها يا ايها الذين امنوا توجه لاهل المدينة فهو ينظر هذه النظرة ولان النبي صلى الله عليه وسلم لما خاطب اهل مكة كانت دعوته على مين؟ كانت دعوته ليست لاهل مكة خالصة - [00:11:22](#)

امام اهل مكة وغيرهم. ولكن في بدايتها لاهل مكة. ولكن نحن نعلق على هذا. نقول هذا هدفنا ده غرض المؤلف ولكن خطاب لعامة الناس. لان قال الله الذي خلقكم من نفس واحدة. وهذا يشمل جميع - [00:11:42](#)

بني ادم الذي خلقكم من نفس واحدة ليس كفار. خلق الكفار وخلق اهل مكة وخلق الخلق كلهم من نفس واحدة. خلق بني ادم كلهم من نفس واحدة. يا ايها الناس خطاب للناس عامة هذا هو - [00:12:02](#)

ولان قوله اتقوا ربكم يشمل الجميع. طيب. يقول اتقوا ربكم. ما هي التقوى؟ المؤلف يقول التقوى ربكم اي اتقوا عقابه بان تطيعوه. شف جمع بين الامرين. بين الحذر من المعصية وتحقيق الطاعة. هذه - [00:12:22](#)

شف عبارة المؤلف عبارة مضغوطة قد لا يلتفت اليها كثير من الناس. تقرأ بعض كتب مفسرين ما تدرك معانيهم. شف عبارته يقول اتقوا عقابه بان تطيعوه. فاحذر الامرين او امثل للامرئين. التقوى ان تطيع الله - [00:12:42](#)

فيما يأمرك وان تحذر معصية. هذه هي التقوى. والسلف السلف من الصحابة والتابعين عرفوا التقوى بتعريفات كثيرة كلها تدور حول هذا واحسن عبارة ذكرها ذكرت عن عمر رضي الله عنه. لما سئل عن التقوى قال للسائل هل نزلت الى ارض فلا - [00:13:02](#)

ارض واسعة؟ قال نعم. قال فيها شوك؟ قال نعم. قال ماذا تصنع؟ قال احذر واشمر عن ثيابي. قال هذي احذروا المعاصي وشمل في الطاعات احذروا المعاصي وشمر في الطاعات. لا تأتي طاعة وتفوتك - [00:13:25](#)

ولا تجد في لا يجده الله في معصية. هذه التقوى طيب يقول اتقوا ربكم ثم ابدل لك اوضح لك من هو ربكم؟ قال ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة الرب هو الخالق. الرب هو الرازق. الرب هو المتصرف هو المالك. هذا توحيد الربوبية - [00:13:44](#)

الرب الذي رباك وخلقك ووجدك ورزقك وملكك وتصرف فيك هو الرب. اتقوا ربكم ولم يقل اتقوا الله ليش؟ لانه سيذكرك بمن اوجدك ومن خلقك حتى اذا وصلت الى هذه المرحلة - [00:14:09](#)

تطلع بعد ذلك الى توحيد الالهية او الالهية والعبادة. ما يخاطبك توحيد ولذلك خطابات مكة المشركين تذكير بالربوبية ثم ينتقل قل من رب السماوات والارض قل الله قل من كذا يأتيك - [00:14:29](#)

يقرر لك توحيد الالهية. توحيد الالهية توحيد العبادة. طيب. يقول اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة يقول ربكم الخالق وهو الذي خلقكم ووجدكم من العدم. وخلقكم من نفس واحدة ما هي النفس الواحدة؟ قال ادم. وخلق - [00:14:49](#)

منها زوجها من هي؟ قال حواء بالمد. بالمد بهمزة. قال كيف خلقها؟ قال خلقها من ضلع من اضلاعه اليسرى الاسفل. ضلع الاضلاع اليسرى الاسفل. خلق الله الله منه من خلق الله من هذا الضلع آآ حواء. كان ادم خلقه الله في الجنة وحده - [00:15:09](#)

شعر بوحش فخلق الله له زوجته ليسكن اليها ويرتاح كان نائما فاستيقظ فاذا عنده جالس. قال من انت؟ قالت انا حواء زوجتك. فاستأنس بها. والانسان يعني من من ضروريات الحياة ان لا يعيش وحده. كما قال ابن خلدون يقول مدني بطبعه لابد ان يختلط - [00:15:39](#)

واولى ما يختلط بالزوجة والزوجة حاجة ضرورية ملحة. لابد ان يعني من خلالها اولا هي سكن له راحة وطمأنينة ونفس الشيء طريق الى الذرية. يقول خلق منها زوجها ثم قال وبث منهما بث يعني فرق ونشر. منهما - [00:16:09](#)

من ادم وحواء رجالا كثيرا ونساء. ما قال نساء كثيرا حدث. حذف الصفة ليش؟ قال رجالا كثيرا ونساء قالوا ليش؟ قال لان النساء اكثر فما يحتاج الدخول كثيرا هي كثيرة - [00:16:39](#)

النساء اكثر هذا وجه وفي اخر ذكره الرازي في تفسيره قال لان الاصل في النساء الاختفاء وعدم ولذلك لم يظهر فما اظهر وصف النساء قال نساء طيب قال واتقوا الله الذي - [00:16:59](#)

يتساءلون به يقول المؤلف فيه ادغام التاء في الاصل في السين. هذي قراءة واتقوا الله الذي تتساءلون هذا الاصل. ادغام يعني نقرأها

هكذا. تساءلون واصلها تتساءلون. وادغمت التاء الثانية في السين تتساءلون تساءلون تساءلون قال وفي قراءة بالتخفيف -

00:17:19

واتقوا الله الذي تساءلون بحذفها اي بحذف التاء. تساءلون اصلها تتساءلون فحذفت واصبحت تساءلون تساءلون كذا يا شيخ اه الله الكوفيون ايه نعم. فقط والبقية بالتشديد. طيب. قال تساءلون به - 00:17:49

به الضمير يعود الى الله. واتقوا الله الذي انتم تساءلون به. قال تساءلون بهم فيما بينكم حين يقول بعضكم لبعض اسألك بالله وانشدك بالله. قال واتقوا الارحام. ان تقطعوها الارحام والارحام بالنصب. يعني اتقوا الله واتقوا الارحام. اتقوا الله الذي انتم تتساءلوا به اتقوه وخافوه - 00:18:19

وخافوا عقابه امتثلوا امره واتقوا الارحام ان تقطعوها. خوفوا من عقوبة قطع الرحم لان فيها احاديث شديدة ويعني احاديث عظيمة فيها تشديد. لا يدخل الجنة قاطع قاطع رحم قال وفي قراءة بالجر واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام كيف بالجر؟ قال معطوف على - 00:18:50

امير واتقوا الله الذي تساءلون به وبالارحام وبالارحام. يقول بالجر عطف على الظمير في به وكانوا يناشدون بالرحم انشدك الله وانشدك من رحمك. بيني وبينك رحم. انشدك الرحمة دي بيني وبينك. لا يقصد به الحلف. الحلف ما يجوز. الحلف يجوز بالله اقسم بالله واسألك بالله - 00:19:20

يجوز. لكن اسألك بالرحم ما يحلف ولا اذا كان على وجه الحلف. لا يجوز الحلف بالرحم ابدا. لا من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت. فلا يجوز الحلف الا بالله باسم من اسمائه او صفة من صفاته - 00:19:50

طيب هذي قراءة حمزة كذا حمزة فقط هذي قراءة حمزة وهذه رد بعض النحات بعض النحات عفا الله عنا وعنهم يتجرأون احيانا. ليش؟ لان عندهم قواعد نحوية ماشيين عليه فيقول كيف تقول وارحام واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام فتعطف الاسم الظاهر - 00:20:10

الضمير الضمير ضعيف فالظاهر ما يقوى ان يعطف على الظاهر اقوى من ان يعطف على الضمير الضمير ضعيف وهم عندهم قاعدة وعندهم قاعدة نحوية لا لا يعطف الاسم الظاهر على الظمير. الظمير طعيف والاسم الظاهر اقوى. فما تجي تعطف ظاهر على ظمير. تعطف ظمير - 00:20:40

طيب القرآن قال ثابت هنا هذي قراءة سبعة. وثابتة بالتواتر. ماذا تصنع بها؟ قال ضعيفة يعني حتى لو اذكر لكم شي تتعجبون منه. قيل ان احد علماء اللغة لا نريد ان نسلم. دخل مسجدا في الكوفة - 00:21:00

فاذا الامام يقرأ واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام فخرج. ما جازت له قراءة لان عنده منهج في النحو فخرج قال لا انا ما اصلي نقول للنحات وغيرهم لا تنزلون - 00:21:20

مع القرآن. القرآن اعلی. القرآن هو الذي انتم القرآن انتم يعني لا آ لا لا نزل القرآن على قواعده القاعدة هي جاية بعد القرآن. قواعد النحو ما ظهرت الا بعد القرآن. والقرآن هو الاصل. القرآن هو اعلی لغة العرب. جاء على افصح لغات العرب - 00:21:40 تأتي تنزل قاعدة او تنزل اية على قاعدة تقول انا عندي قاعدة انزل اية عليها اذا ما اصلحت ما يمشي لا. هذا خطأ هذا خطأ هذا من هذا من وجه - 00:22:02

هذا من وجه الوجه الثاني يعني اذا ثبتت القراءة ثبتت القراءة بالتواتر لا نلتفت لاي شخص ولا يجوز اللاتفات اليه. ان يضاعفها او يخرجها تخريج اخر. نقول لا يجوز. الاصل القرآن نزل على - 00:22:16

افصح لغات العرب. ثمان العرب عندهم اشعار ثبتت ورد اشعار كثيرة منها قول الشاعر فما بك والايام فما بك والايام اشياء كثيرة يعني ثبتت عنده العرب قبل الاسلام قبل نزول القرآن. ليش ما تعترض عليهم؟ قال هذا شاب عند العرب هذا نادر - 00:22:36 عموما في مواضع في القرآن اه انتقدها بعض اهل اللغة والنحات ولكن انتقادهم مردود عليهم. طيب قال ان الله كان عليكم رقيبا هذي يسميها بعض اهل العلم خلاصة فذلکة. تعرف الفذلکة؟ الفذلکة يعني فذلک فذلک اصلها. كلمة فذلک - 00:23:01

اصلها فذلك يعني ذلك الذي نذكر لكم هذا خلاصتنا. شف الاية هذي الية اللي وصل الله فيها اتقوا ربكم الذي خلقكم الى اخره. قال في الاخير ان الله كان عليكم رقيبا. يعني هذي خلاصة الاية. رقيبا يعني حافظا لاعمالكم - [00:23:33](#)

ويجازيكم بها اي رقيبا ولم يزل متصلا بذلك. حتى لا يفهم انه كان يعني للماضي. رقيبا يعني مراقبا مطلعا محاسبا حافظا لاعمالكم. فاتقوه اتقوه اتقوه جاءت كم مرة هنا؟ اتقوا ربكم. واتقوا الله. واتقوا الارحام - [00:23:53](#)

فكان ان الله كان عليكم رقيبا طيب قال بعدها ونزل من طلب من وليه ماله فمعه طيب الان بدأت السورة تفصل في حقوق في حقوق الضعفاء. اشد الضعفاء اليتامى - [00:24:15](#)

اليتيم ضعيف وصغير وما له حيلة. ان لم يتق ان لم يتق الولي فيه يضيع ما له فاكد الله تأكيدا عظيما. قال واتوا اليتامى طيب نقول الصغار الاولى ستة يقول الاولى يعني الذين لا ابي لهم - [00:24:42](#)

يا ابو محمد الفرق بين اليتيم في الانسان والحيوان. في فرق ولا ما في؟ ممكن يتيم الاب. ايوا. احسنت اليتيم في الانسان من فقد اباه. واليتيم في الحيوان من فقد امه. لان الاب في الحيوان ما يدري عنه. فاذا - [00:25:24](#)

فقد امه اصبح يتيما ما احد يعوله. والانسان اذا فقد اباه ما احد يعوله. امه عولاء لكن ليست بمرتبة ثبت الامل. طيب يقول واتوا اليتامى اموالهم. يقول المؤلف اذا بلغوا. طيب الله عز وجل يقول واتوا اليتامى - [00:25:51](#)

كيف نعطيهم وهم يتامى؟ ما نعطيهم. لان الاية ستأتينا. قال قال وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح يعني سن الزواج ها نعطيها اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم. كيف نعطيهم يتيم؟ هنا يقول اتوا اليتامى. ظاهره نعطيها هو يتيم؟ ما نعطيها - [00:26:11](#)

ها كلمة واتوا اليتامى الامرين اما معناه اتي اليتامى يعني اعطوهم ما يحتاجون اليه في حياتهم. لا تحبس ماله عنه. هو اولى منك في ماله ملبس ومطعم ومسكن ويحتاج فاتوا هم ما يحتاجون اليه هذا وجه او يراد به ما - [00:26:39](#)

اكانوا يتامى سابقا. مثل ما يسمى النبي صلى الله عليه وسلم حتى بعد ما اوحى اليه سمى يتيم ابي طالب. يسمونه النبي يتيم ابي طالب مع انه كبر. باعتبار ما سبق. باعتبار ما سبق. طيب. واتوا اليتامى يقول - [00:27:09](#)

او يقدر مثل ما قدر المؤلف واتوا اليتامى اذا بلغوا. ثم قال ولا تبدلوا الخبيث بالطيب كيف؟ يقول احيانا هذا اليتيم مثلا نفرض انه ابن اخ هذا الولي هذا الولي اخوه توفي. لما توفي عنده اولاد صغار. زين؟ هو كان مع اخوه في تجارة - [00:27:29](#)

او في مزرعة او في رعي مواشي اغنام مختلطة هو عارف هو مرتبها وعارف ان هذا له النصف وهذا له النصف بشكل عام. او مثلا او اكثر او اقل لكنها في الجزئيات مختلطة. فيأتي - [00:27:59](#)

ياخذ الغنم الطيب له هو. والردي يحط اليتيم. فهذا معنى مثل هذا. على هذا السبيل في جميع الحياة فيقول هنا ولا تبدل الخبيث بالطيب زين او يراد به الخبيث والطيب الحلال والحرام. لانه هذا الولي يعرف ان ماله حلال. وان مال اليتيم - [00:28:19](#)

حرام. فاذا جاء مثلا الزكاة زكاة على الجميع. محل تجاري. عنده زكاة على الجميع ويأتي ويقول والله اني احصيته المبلغ وجدت مثلا خمس مئة الف لي انا مئتين وخمسين الف ولي - [00:28:45](#)

هؤلاء اليتامى مئتين وخمسين. فيخرج الزكاة من قيمة اليتامى. وهو ما يخرج من زكاته. يقول هذا كله شامل. يعني هو يزين لنفسه الشيء لا تبدل الخبيث بالطيب يعني لا تأخذ الحرام وتترك الحلال. ما لك حلال؟ ومال اليتيم حرام لا تتعرض له. مثلا - [00:29:05](#)

البيت يروح يشتري اغراض للبيت من من قيمة او من من آآ من من حلال اليتيم يعني هم عايشين معنا في البيت نشترى من من فلوسهم. طيب اشتري من فلوسهم لهم ملابسهم واشياء خاصة. اما تدخل البيت تحط تضعه تخرطه - [00:29:25](#)

انتبه فلا تتمد الخبيث بالطيب الحرام الخبيث الحرام الطيب الحلال. قال المؤلف هنا اي تأخذه بدلة كما تفعلون من اخذ الجيد من مال اليتيم وجعل الردي من مالك ومكانه. مثلا الخروف الطيب - [00:29:45](#)

ياخذون لهو وردي يعطيه اياه. اه مثل كذا يعني بهذه الطريقة لا تبدل الخبيث بالطيب ولذلك يعني لما نزلت الاية ستأتينا ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون - [00:30:05](#)

هذا وعيد شديد بدأ الصحابة يعني لا يخلطون اموالهم خلاص حتى في الطعام والشراب والملبس في البيت ابعدونه الطعام كل وحده البيتامي شعروا بشيء ما ما يمكن ان يقبل. هؤلاء يأكل هو واولاده وانا جالس وحدي. يعني - [00:30:27](#)
فنزلت ان يعني يعني وان تخالطوهم فاخوانكم. وان تخالطوهم والله يعلم المفسد من المصلح ايه طيب ويسألونك عن يتامى قل اصلاص لهم خير. وان تخالطهم فاخوانهم. والله يعلم المفسد من المصلح - [00:30:50](#)
فكانوا لا يتزوجون. يتيمة عنده في البيت ما يتزوجها. قل لا، تزوجها ثم ما اقصد لها. طيب ويتيم عنده؟ يقول لا انا ما ما يدخل فيه ابدا حتى في اموره وشؤونه حياته تجارة بيع كذا يقول لا انا ما اقدر ادخل في اليتيم ومن يجيني ان الذين يأكلون اموال يتياما - [00:31:13](#)

ابتعدوا عنه. فامرهم الله والله يعين مسلم طيب يقول واتي اليتامى اموالهم ولا تتبدل الخبيث بالطيب. ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم. شف كل كله تشديد تأكل اموالهم مضمومة الى اموالهم. يعني لا تأكلوا يعني لا تضموا اموالهم الى اموالكم. هذا هو لان لو قلت لا - [00:31:33](#)

الى ما يمشى لان اكل اصلا فعل لازم اكل الطعام اكل فعل متعدي اكل الطعام لكن ما يتعذب اكلت الى فيقدر له فعل يناسبه فيقول لا تظم لا تضموا اموالكم يعني لا تخطوا اموالكم لا تضموها الى اموالهم - [00:32:03](#)
يعني اذا خلطتها خلاص ما تميز. فاحذر ان تختلط عليك. ثم تقول في الاخير والله ما ادري. انا اذكر كذا واذكر كذا. لان احيانا تكون اموال دقيقة فينسى فيقول ما ادري والله يا اخي انا اذكر ان كان عندنا كذا وكان عندنا كذا فنقول لا لا تخطها لا - [00:32:23](#)
كلوا اموالهم الى اموالكم قال انه كان حوبا اي ذنبا عظيما. حوبا كبيرا ذنبا عظيما. احذروا لانه من من السبع الموبقات اكل اموال اليتامى. يعني خطيرة جدا. طيب قوله تعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم. شف بعد الحديث عن الاختلاط بالمال الاختلاط بالزواج - [00:32:43](#)

اختلاط بالزواج فاحيانا يكون هناك يتامى مثلا شخص عنده ابنة عم ابنة عم عمه توفي وما في احد يعوله الا هذا الرجل اللي هو ابن عم اليتيم فيأخذ اليتيم عنده - [00:33:11](#)

انه يربيه. فاذا كبرت يرغب في زواجها. فيقول انا ربيتها وخدمتها وكذا وكذا ما يقصد لها بالمهر. يعني اذا كان يعطي غيرها مثلا مهر قدره كذا وكذا ينقص النصف. يقول هذي عندي في البيت وانا بربيتها. قال ما تدري عن شيء ولا ولا لي فضل عليها بعد - [00:33:31](#)
ولا ولا يقسط لها كما يقسط للبعيدة. فحذر الله. حذر الله. المؤلف ذكر وجه. يقول كانوا يتخرجون من ولاية اليتامى وكانوا لا يقسطون لليتامى يعدلون يتخرجون من اليتيم اليتامى وكان فيهم من تحته العشر من النساء - [00:33:51](#)

او الثمان فلا يعدل فلا يعدل بينهن. المؤلف له وجه يقول كان بعضهم عنده من النساء عشرة او ثمان او اقل وكان يتخرج من مال اليتيم وان ان لا يقصد فيه فقال الله انت تتخرج من من مال اليتيم الا تقصد فيه لماذا لا تتخرج - [00:34:11](#)
من النساء اللي عندك لا تقسط لهن وتعديل بينهن. هذا وجه ولذلك شيخ قال لما ذكر اليتامى قال بعدها وان خفتم لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء. ذكرهم. لكن الوجه الاقوى الذي ورد عن عائشة رضي الله عنها في صحيح البخاري -

[00:34:34](#)

انها قالت كان الرجل عنده اليتيمة ها فلا يقسط لها فيريد ان يتزوج كان للرجل عنده اليتيمة فيرغب في زواجها فلا هذا هو اقرب شيء. فقال الله عز وجل اذا كان عندك يتيمة ولا تستطيع ان تقسط لها في المهر - [00:34:54](#)
ولا في حتى في النفقة فابتعد عنها وانكح ما طابتك من النساء. ليس من الضروري تأخذ هذه اللي عندك اتركها. عشان ما يعني الظلم وعدم العدل اتركها ترزق بغيرك. وانكح ما طاب لك من النساء مثنى ثلاث - [00:35:14](#)

رباع او واحدة. هذا اقرب وجه. هذا هو تفسير عائشة رضي الله عنها. واقرب وما ذكر المؤلف هو وجه ايضا. طيب. يقول سبحانه وتعالى وان خفتم الا تقسطوا. الخوف والقرآن يأتي بمعنى يعني حصول الشيء يقينا. خفت خوف - [00:35:34](#)
واحيانا يأتي خف يعني توقع الشيء. يقول مثلا تقول له مثلا اذهب مع هذا الطريق يقول لك اخاف ان يكون فيه سبع وما رأى سبع

لكن يتوقع يقول اخاف هذا الطريق مخيف اخاف هذا نسيمه خوف توقع - 00:36:04

لكن لما تقول اذهب الى هذا الطريق وامامه سبع يقول اخاف ما اذهب هذا قدامي شف هذا يسميه خوف حقيقي الخوف القرآن له معنيان اما توقع او حقيقة. هنا حقيقة. ويأتي احيانا التوقع مثل قول - 00:36:24

تعالى واللاتي تخافون نشوزهن يعني اذا توقعت بداية المرأة في دخولها في معصية الزوج تبدأ تسلك العلاج معها. علاج علاج النشوز. هنا لا هنا امر متوقع يعني واقع. يقول وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى - 00:36:44

يعني توقع يعني رأيت نفسك انك لا تخسف لا تعدل في اليتامى. فخرجت من امرين من امرهم فخافوا ايضا الا تعدلوا بين النساء. الا تعدلوا بين النساء ان ان نكحتموهن. يقول في التعليق هنا ان المراد بالنساء ان النساء اليتامى. يقول اذا خرجت اذا - 00:37:04

خرجت من مال اليتيم فخرج ايضا من الزواج باليتيم. اذا نكحت هذا الوجه الذي ذكره المؤلف والذي ذكرناه يعني ايضا اوضح.

يقول فانكحوا ما طاب لكم من النساء. فانكحوا يعني تزوجوا. ما طاب يقول ما بمعنى بمعنى من - 00:37:32

او تكون هذا المعنى من يعني اسم موصول. او تكون مصدرية يعني الطيب من النساء. يحتمل هذا وهذا لان ما تطلق على غير العاقل. والعاقل يطلق عليه من؟ من؟ اذا قيل - 00:37:52

يسجد من في السماوات ومن في الارض العقلاء. واذا قلت ولله ما في السماوات يعني غير العقلاء ويدخل فيها طيب هذا فرق بين ماء ومن؟ لكن هنا قال فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع - 00:38:12

مثنى معناها يعني هي معدولة عن اثنتين اصلها معدولة عن اثنتين فمثنى معناها اثنتين اثنتين تزوج ثلاث معدولة عن ثلاث يعني ثلاثا ثلاثا ورباع نفس الشيء اربعا اربعة. يعني تزوج اثنتين تزوج ثلاث تزوج اربع. زين؟ ولا تزيد على الرابع - 00:38:34

لا يجوز الزيادة على الرابع. فمن كانت فمن كان تحته اكثر من اربع كما امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يطلق ان يمسك اربعة يطلق لا يجوز الزيادة عن اربع الا للنبي خاصة. النبي اباح الله له. يعني هذا من خصوصيات النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:04

طيب. يقول فان خفتم الا تعدلوا. شف الخوف هنا حقيقي. فان خفتم الا فيهن بالنفقة والقسم والمبيت والسكنة فواحدة. انكحوا انكحوها. فواحدة. طيب ايش مفهومك الاية هذي بشكل عام الاصل التعدد ولا الواحدة ها التعدد ليش؟ اه - 00:39:24

على طول طيب تفضل هو من الموحدين لا هو هو يعني الحين انتقدك يا عبد الرؤوف يقول تعدد وانت ما عندك الا واحد. تفضل. رب العالمين هنا يعني بدأ به. احسنت. بدأ بابه؟ ثم قال انت اذا في حالة عدم العدل تنتقل للواحدة - 00:39:59

عرفت؟ يعني الاصل التعدد زين ثم في حالة عدم التعدد تقتصر على واحدة. هذه هذا يعني يستنبطونه من هذه الاية من الاصل التعدد من هذه الاية. قد استنبط في احاديث اخرى او مواضع اخرى ان الاصل الواحدة على خلاف. الله اعلم. طيب - 00:40:29

يقول فان خفتم الا تعدلوا يعني اذا كان الانسان يخاف الا يعدل العدل هنا المراد به العدل المقذور عليه لان عندنا العدل نوعان عدل مقذور عليه وعدل غير مقذور عليه. اية اخرى ستأتينا بعدين ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فهذا عدل غير -

00:40:53

عدم القلب والمحبة. حتى قال بعضهم القلب والمحبة والوطن. هذه لا يملكها الانسان. هذا قسم فيما امرك فلا تلمني فيما لا املك. اما هنا فيما يملك وما هو؟ النفقة. خلاص انت تعطيتها مصروف شهري - 00:41:15

مقداره كذا وكذا تعطي هذي نفس ما تعطي هذي مثلا وهذي انقص او ازيد. لا تعطيه هذي مثل هذي السكن نفسه. والملبس نفسه. سافرت بهذي سافر بهذي. عطيت هذي هدية تعطيه هذي هدية. وهكذا - 00:41:35

في كل ما تقدر عليه اتيت بمواد غذائية لهذا البيت تعطي هذا البيت ما تعطي هذا وهذا لا تعطيه هذا ليس من ولذلك تخرج من تخرج من الجمع بين النساء. لهذا الباب هذا الباب صعب جدا - 00:41:55

يعني حتى يعني يذكر عن بعض السلف انه كان اذا اتى بالتمر في اثناء يعد التمر هذي عندها عشرين ثمرة لازم هذي عشرين مرة. يعد التمر يأتي موضوع اللي هو مثلا نفقة الاولاد نفقة الوجه ثاني. يعني انا عندي زوجة هنا عندها عشرة اولاد او سبعة - 00:42:14

ما عندها الا ولد واحد او ما عنده شي. فنفقة الاولاد شيء اخر. لا نتكلم عن نفقة الزوجة. نتكلم عن الزوجات. اما مثلا بيت مليء اكيد

اني اعطي هذا اقل من هذا لان هذا هذي نفختي للاولاد فانا اتي بهذا الشيء للاولاد لا لا يجوز - [00:42:39](#)

اما الاشياء التي تخص الزوجة لا. اعطيها مصروف شهري لها هذا يعطيها مصروف نفس الشيء. فالعدل صعب جدا ولذلك يتحرج كثير من ان يجمع بين زوجتين لهذا الامر. الا من يقدر يقول والله انا عندي قدرة وانا محتاج للزوجة الثانية - [00:42:59](#)

استطيع زوجة واحدة ما ما تكفيني احتاج الى ان افتح اكثر من بيت وافتح زوجة ثانية قد تكون مريضة قد يكون هناك موانع قد يكون هناك اسباب اخرى. ما ما تكفيني فانا اريد ان اتزوج باخرى. فنقول تزوج بس خذ بهذا - [00:43:19](#)

الذي ذكره الله العدل. اذا ما تستطيع العدل ابتعد ولذلك جاء في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا اذا من كان عنده امرأتان فاكثر ولم يعدل بينهما اتى يوم القيامة واحدى شقيه مائل - [00:43:39](#)

يعرف في محشر يوم القيامة ان هذا رجل لا يعدل بين زوجته. فالانسان يخشى من هذه الامور وهذا الوعيد فيقتصر على واحدة او اذا كان عنده قدرة وعنده وعدل وكذا. النبي صلى الله عليه وسلم عنده تسع. مات عن تسع. واكثر الصحابة عندهم اكثر من زوجة. عمر وابو بكر وغيرهم - [00:43:58](#)

عدل. فمن يقدر يعدد. من لا يقدر لا يعدد. هناك نظرات اخرى مجتمع نظرات يعني تنظر الى المجتمع ان كثير من ما عندهم زوجات. كثير فاحتاج الى زوجة ان تجد واحدة توفي عنها زوجها او مطلقة او نحو ذلك - [00:44:18](#)

بحاجة الى زوج تقول يعني لو يأتيني ربع زوجي يعني كل ثلاث ايام يأتيني واحد اطفال اريد كذا الناحية الله سبحانه وتعالى شرع التعدد. شرعه لحكم كثيرة. فمن هذا الباب - [00:44:38](#)

فانسان ينظر من هذا الجانب وينظر من هذا الجانب. حسب قدراته حسب اه قدرته على النفقة. وقدرته على العدل. اذا كان ضعيف ما يقدر بيتعد. اذا كان يقدر يقدر وعنده القدرة يقسم اذا ما في تحقيقا - [00:44:55](#)

طيب يقول او ما ملكت ايمانكم يقول انت اقتصر على واحدة او على ملك اليمين ملك اليمين ما ليس لها ليس لها احكام الحرية ملك اليمين تذهب وتشتريها في السابق. كانوا يشترون تشتري المرأة على انها مملوكة عندك - [00:45:15](#)

تخدمك في البيت وتقتضي حاجتك منها. واذا كان عندك اكثر من واحدة ما في عدل. ما في عدل وليس عليها هي ايضا نفقة وكسوة وسكنة لا ما تلزمك بهذا الشيء. ولم يلزمك الشرع به. فلذلك قال او ما ملكت ايمانكم - [00:45:41](#)

من الايمان. اذ ليس لهن من الحقوق ما للزوجات الحرائر ولذلك ادنى الا تعودوا. يقول المؤلف ذلك نكاح الاربع فقط. او الواحدة او التسبيح شف كانه يعيد اسم الاشارة الى الثلاث اشياء ثلاثة. يقول ذلك اي لهذا الحكم اننا اننا جعلناك تقتصر على اربع - [00:46:01](#)

ذلك ادنى ان لا تعولوا. او جعلناك تقتصر على واحدة ذلك ادنى الا تعودوا. او ابحنا لك الاماء ذلك ادنى الا تعودوا. هذا وجه كلام المؤلف. وبعض المفسرين يقول ذلك يعود ماذا؟ الى الاقتصار على الواحد. يقول اذا لم تستطع - [00:46:31](#)

فتزوج بواحدة ذلك ادنى الا تعولوا اي لا تجوروا في الحكم. فكان يقول الواحدة بعيدة عن الجور في الحكم او مملكة اليمين. هذا اقرب عندي. ذلك ادنى اقرب الى الا تعولوا اي لا تجوروا - [00:46:51](#)

طيب من الا تعولوا اصلها من العول وهو الزيادة. معناه ان الحكم كيف؟ ايش فيه؟ تسري يعني يتسرى الامام التسري هو وضع الامام يتسراه يعني عنده مملوكة عنده مملوكة مملوكين ثلاث اربع مملوكات يتسرهن - [00:47:18](#)

ان يطأهن لان المملوك احيانا يجوز وطؤها احيانا لا يجوز. متى لا يجوز؟ اذا كان مشترك مع غيره. يعني مثلا مملوكة يملكها اكثر من شخص لا يجوز او اثنين او هي او مع شخص هذا لا. فاذا كان الملك ملك تام له. فيباح له ان يطأها - [00:47:48](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اهدي اليه ماريبا قبطية. ملك مصر. اهدي اليها ماريبا. فكان يتسراها فحملت بي وولدت بابراهيم عليه السلام. وليست هي من امهات المؤمنين ما تعد من امهات المؤمنين. ما تعد. ولم تذكر في زوجات - [00:48:12](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم تزوج باحدى عشرة امرأة. ماتت اثنتين اثنتان في حياتها. ومات عن تسع طيب التي ماتت خديجة رضي الله عنها. وذكر ان هناك اظنها زينب. ليست زينب بنت جحش - [00:48:34](#)

زينب اخرى توفيت في حياته اي نعم اما زينب بنت جحش فهي توفيت بعدها مباشرة بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعكن لحوقا بي اطولكن يدا. وهذي بلغة عربية وكانت كل واحدة - [00:48:57](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقصد ماذا؟ الصدقة. كانت يعني زينب رضي الله عنها كثيرة الصدقة كانت هي اول من لحق بالنبي من امهات المؤمنين. رضي الله عنهن جميعا. طيب - [00:49:17](#)

يقول فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى طيب. فان خفتم او ذلك ادنى الا تعولوا. قال واتوا النساء اتوا بالمد غير اتوا اتوا جاؤوا واتوا اعطوا. واتوا اعطوا. طيب اعطوا النساء صدقاتهن - [00:49:38](#)

جمع صدقة وهو المهر المهر والصدقة الصدقة. الصداق والمهر. مهورهن نحلة اي عطية عن طيب نفس مصدر نحلته نحلته نحلة نحلته الصداق نحلتهن يعني عطية طيبة يعني لا تعطيهما وانت - [00:49:58](#)

مكاره او ملزم لا تعطيهما بطيب نفس نحلة قال فان طبن اي النساء او المرأة لكم عن شيء منه نفسا قال نفسا تمييز محول الفاعل لان التقدير طابت طابت نفسه. اي طابت انفسهن لكم عن شيء من من الصداق - [00:50:24](#)

ووهبناه لكم وكلوه هنيئا مريئا. شف الان لو ان هذه المرأة اعطيتها انت صداقة. مبلغ صداقة زوجتها. ثم الصداق ما يزال عندها. ثم قالت خذ منه. خذ منه ما تحتاج اليه. يمكن انت عندك - [00:50:48](#)

ديون او تريد ان تشتري شيئا لاحتياجات البيت او كذا فخذ منه. فاذا قالت خذ منه يجوز اما ان تجي تأتي لها وتقول والله انا عندي ديون وانت كلفتيني مبالغ وانا احتاج كذا وكذا اعطيني وتظغط عليها ظغوطات - [00:51:08](#)

قوة الى ان تعطيك المهر او نصفها. هذا لا يجوز لا يجوز لانه ملك لها اما ان طابت انفسهم شف وقال فان طبن لكم عن شيء نكرة في سياق الشرط تدل على ولو اقل القليل او اكثر. منه نفسا وطابت النفس فكلوه ثم قال ماذا؟ قال كلوه هنيئا - [00:51:28](#)

طيبا مريئا محمود العاقبة. المريء معروف دخول الطعام معه. فاذا دخل الطعام بهدوء بهدوء تكون العاقبة طيبة. يقول لا ضرر فيه عليكم في الاخرة طيب ونزل قوله تعالى قال ولا طيب ولا تؤتوا السفهاء - [00:51:52](#)

نزلت ردا على من كره ذلك طيب يقول ولا تؤتوا السفهاء اموالكم يقول لا تؤتوا ايها الاولياء السفهاء من هم السفهاء؟ السفهاء جمع سفيه. والسفيه من السفه وهي خفة والطيش. فبعض الشباب والاولاد وكذلك النساء - [00:52:22](#)

حتى بعض الرجال في سفه يقول يعني بعض تجد بعض الرجال وبعض النساء والصبيان. فيهم فيهم سفهاء لا يحسنون التصرف في المال. ما يعرفون عقله عقله سفيه ما يحسن لا. فهذا لا يعطي المال لا يعطى له - [00:52:51](#)

يقول يقول هنا اه السفهاء لا لا يعطون المال اموالكم التي في ايديكم. يدخل في ذلك اليتامى دخول الاولين ويدخل في ذلك النساء. والرجال اي شخص موصوف بهذه الصفة لا يعطى. فالسفيه اليتيم لو اعطيته - [00:53:23](#)

لو جا وقال لك والله عطني عطني خمس مئة الف. ماذا تريد؟ قال اريد ان اشتري سيارة. يعني هذا تفكيره. ما اعطيه. قل انا عندي اه انا اري ان عندك التزامات اكبر من هذا. اعطيك شيء على الاقل على ما يناسبك. فلا تعطيه لو اعطيته ما له خلاص ما يهمه انه يصرفك - [00:53:46](#)

في يوم واحد كله ويضيعه. كذلك المرأة السفيهة لا نقول المرأة ما نقول المرأة هكذا لا نقول المرأة السفيهة حتى لا حتى لا يعني يفهم ان المرأة تصف في جانب الصبية السفهاء لا المرأة فيهم - [00:54:09](#)

عائلات يعني وفيهم سفيهات. فاذا كانت سفيهة لا تحسن التصرف ما نعطيهما من المال. وكذلك الرجال. الرجال احيانا يحجر على ماله رجل يحجر على ماله ما يعرف انه تصرف ويأخذ من ديون ولا ولا يرد لها لاصحابها ولا يحسن التصرف - [00:54:28](#)

هذا يحجر عليه يمنع شرعا. فلا تؤتي السفهاء ولا يجب الله سبحانه وتعالى. وصف اعطاك الوصف ما اعطاك لا ذا ولا ذا. قال لك السفيه. السفهاء اموالكم التي في ايديكم. يعني مال اليتيم الذي عندك لا تعطيه اياه. اذا كان لا يحسن التصرف - [00:54:48](#)

التي جعل الله لكم قياما. يقول جعل هذا المال لكم قياما. مصدر قام. اي ما تقول ما تقوم اي تقوم بمعاشكم وصلاح اولادكم. فيضيعوها في غير وجهها. وفي قراءة قيما. قراءة من يا شيخ - [00:55:07](#)

نافع وابن عامر طيب. يقول قيما جمع قيمة. ما تقوم به الامتعة. يعني قياما ما يتقوم به الانسان في حياته في معاشه وقيما جمع قيمة يعني ما يكون عوضا على على المتاع والذي يشتريه. ايه والعرب تقول المال - [00:55:29](#)

المؤمن المؤمن ما ما يتسلح به في حياته المال يستطيع ان يعيش ما يكون عالة على الآخرين المال سلاح المؤمن ويقول بعضهم المال عصب الحياة عصب الحياة ما يمكن يعيش بدون عصب - [00:56:01](#)

الانسان يعني ينبغي ان يحرص على المال ويجمع المال ويحسن التصرف فيه لانك تأتيك امور بغير اختيارك فتضطر الى ان تحتاج الى المال. وليس معناه ان ان الانسان اذا اتاه مال ضيعه. لا هو ولا ذريته ولا اولاده ولا زوجته. وانما - [00:56:19](#)

يحسن التصرف في المال وينفق منه ويحفظ بعضه يعني نواب الدهر ما تدري ما الذي يصيبك احيانا اشياء تمر عليك بغير اختيار فتضطر الى ان تدفع. طيب قال وارضقوهم فيها. اي اطعموهم ما - [00:56:39](#)

ويرزقهم منها قال فيها ليش ؟ قال كانه يقول حركوها. حركوا المال. يعني اذا كان عندك مال يتيم خطأ ان تضع هذا المال يتيم في الرصيد في الحساب تخليه جمده عنده مليون تخليه مليون كل سنة زكاة كل سنة زكاة - [00:56:59](#)

المليون كم؟ خمسة وعشرين الف عليكم السلام. كل سنة تعال هنا يا شيخ. عشان تركنا. الله يجزاك خير. كبار السن لهم حق عليهم. اي والله وحنا حولهم. الله يعطيك الصحة والعافية. امين. طيب. طيب. قال وارضقهم فيها - [00:57:19](#)

اي ارضقوهم منها حركوها لا تبقى هكذا واكسوهم وقولوا لهم قولوا معروفا يقول حركوهم حركوا المال وانفقوا منه. وهذا هذا هذا حسن التصرف انك اذا عندك مال ليتيم او حتى لاولادك او غيره ينبغي ان يتحرك هذا المال في تجارات وحتى لا يبقى ثم تأكل الزكاة - [00:57:42](#)

ويقل او هو يأخذ منه يأخذ منه باستمرار الى ان ينتهي. واكسوهم عطوهم من المال نفقة وكسوة قولوا لهم قولوا معروفا. يقول عدوهم عيدة جميلة باعطائهم اموالهم اذا رشدوا. هذا اليتيم. لما يأتك اليتيم يقول لك مالي - [00:58:12](#)

انا والد من ابوي وين مالي؟ عطني مالي. وانت يا ولي مثلا عمه او او حوله او ولي. عطني مال قال لي شهر المال مالك قد بين يعني قد يعني حفظت مالك لك وقيدت كل ما يتعلق بمالك وانا اشتغل فيه بالتجارة وكذا - [00:58:32](#)

وان شاء الله المال الان يبقى لك في المستقبل. فانا اعطيك الان ما تحتاج اليه واحفظه لك لو اعطيتك اياه الان ضاع منك. فيعده و يذكر بهذا المال انه من مصلحته ان يبقى - [00:58:52](#)

طيب الوقت فيه ضيق ها طيب لعلنا نقف نقف عند وابتلوا الزاما وابتلوا اليتامى. الاية السادسة السورة حقيقة فيها احكام كثيرة. ويحتاج اليها الانسان مثل هذه الاحكام ويتعلمها. ولكن ان شاء الله يأتي الحديث - [00:59:08](#)

اللقاء القادم فيما يتعلق ببقية الاحكام والله اعلم. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:59:34](#)